

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

273 - وهي الحضرة الشريفة العالية السلطانية الأعظمية الشاهنشاهية الأوحدية الأخوية القانية الفلانية من غير أن يخلط فيها الملكية لهوانها عليهم وانحطاطها لديهم ثم يدعى له بالأدعية المعظمة المفخمة الملوكية من إغزاز السلطان ونصر الأعوان وخلود الأيام ونشر الأعلام وتأييد الجنود وتكثير الوفود .

وغير ذلك مما يجري هذا المجرى .

ثم يقال ما فيه التلويح والتصريح بدوام الوداد وصفاء الاعتقاد ووصف الأشواق وكثرة الأتواق وما هو من هذه النسبة .

ثم يؤتى على المقاصد ويختم بدعاء جليل وتستعرض المراسيم والخدم ويوصف التطلع إليها ويظهر التهافت عليها .

وهذا الكتاب تكتب جميع خطبته وطغراه وعنوانه بالذهب المزمك وكذلك كل ما وقع في أثناءه من اسم جليل وكل ذي شأن نبي من اسم ١ تعالى أو لنبينا لأحد من الأنبياء أو الملائكة عليهم السلام أو ذكر دين الإسلام أو ذكر سلطاننا أو السلطان المكتوب إليه وما هو متعلق بهما .

مثاله عندنا وعندكم ولنا ولكم وكتابنا وكتابكم .

كل هذا يكتب بالذهب وما سواه يكتب بالسواد .

فأما العنوان فهو بهذه الألقاب إلى أن ينتهي إلى اللقب الخاص ثم يدعى له بدعوة أو اثنتين نحو أعز ١ سلطانها وأعلى شأنها أو نحو ذلك .

ثم يسمى اسم السلطان المكتوب إليه ثم يقال خان كما كنا نكتب فنقول بوسعيد بهادرخان فقط .

ويطمع بالذهب بطمغات عليها ألقاب سلطاننا تكون على الأوصال يبدأ بالطمغة على اليمين في أول وصل ثم على اليسار في ثاني